

# أحكام وآداب الجنازة 2

إدخال الميت القبر، الدفن وحل الكفن، تنبيهات وأحكام

# إدخال الميت من مؤخر القبر، وجعل شقه الأيمن مستقبل القبلة:

○ إن من السنة إدخال الميت من عند رجل القبر، إن كان أسهلَ عليه، وجعله على شقه الأيمن مستقبل القبلة....ويقول الذي يضعه في لحدّه: "بسم الله، وعلى سنة رسول الله، أو: ملة رسول الله - صلى الله عليه وسلم".

# حل عقد الكفن عند وضع الميت في القبر:

- قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله تعالى - : تُحَلُّ عُقَدُ الْكُفَنِ عِنْدَ وَضْعِ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ،.
- حُلُّ عَقْدِ اللَّفَائِفِ وَرَدَّ فِيهِ أَثَرٌ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: "إِذَا أَدْخَلْتُمُ الْمَيِّتَ الْقَبْرَ فَحُلُّوا الْعُقْدَ";

# حكم كشف وجه الميت:

○ قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله -: أما كشفُ وجه الميت كله فلا أصلَ له، ظاهرُ الأدلة الشرعية يدلُّ على أنه لا يُكشَفُ؛ ذَكَرًا كان أو أنثى؛ لأن الأصلَ تغطية الوجه كسائر بدنه، إلا أن يكون الرجلُ مُحَرِّمًا، فلا يغطى رأسُه ولا وجهُه.

ويُسن بعد الفراغ من دفنِه أمورٌ

# استحباب حثو ثلاث حثوات من التراب بعد سدّ اللحد:

- ويستحب لمن عند القبر أن يحثو من التراب ثلاث حثوات بيديه جميعاً بعد الفراغ من سدّ اللحد؛ فعن أبي هريرة - رضي الله عنه -: "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى على جنازة، ثم أتى قبر الميت، فحثا عليه من قبل رأسه ثلاثاً؛ رواه ابن ماجه ، وصححه الألباني في الإرواء.
- • أن يرفع القبر عن الأرض قليلاً نحو شبر، ولا يسوى بالأرض؛ وذلك ليتميز فيصان ولا يهان.
- قال الشيخ محمد ناصر الدين الألباني - رحمه الله -: يُسن أن يُرْفَع القبرُ عن الأرض قليلاً نحو شبر، ولا يسوى بالأرض؛ ليتميز فيصان ولا يهان؛ لحديث جابر - رضي الله عنه -: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ألحد له لحداً، ونُصِب عليه اللين نصباً، ورفِع قبره من الأرض نحواً من شبر؛ تلخيص أحكام الجنائز (1/64).

# أن يجعل القبر مسنمًا:

○ قال الشيخ محمد ناصر الدين الألباني - رحمه الله -: يسن أن يجعل مسنمًا؛ لحديث سفيان التمار قال: رأيتُ قبر النبي - صلى الله عليه وسلم - وقبرَ أبي بكر وعمر مسنمًا؛ تلخيص أحكام الجنائز

# أن يعلمه بحجرٍ أو نحوه؛ ليدفن إليه مَنْ يموت من أهله:

- قال الشيخ محمد ناصر الدين الألباني - رحمه الله - : يسُن أن يعلمَه بحجرٍ أو نحوه؛ ليدفن إليه من يموت من أهله؛ لحديث المطلب بن أبي وداعة - رضي الله عنه - قال: لَمَّا مات عثمانُ بن مظعون أُخرجَ بجنازته فُدِّفِنَ؛ أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - رجلاً أن يأتيه بحجرٍ فلم يستطع حمله، فقام إليها رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - وحسر عن ذراعيه، قال المطلب: قال الذي يخبرني عن رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - : كَأني أنظر إلى بياضِ ذراعَيْ رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - حين حسر عنهما، ثم حملها فوضعها عند رأسه، وقال: ((أتعلم بها قبر أخي، وأدفن إليه من مات من أهلي؛ تلخيص أحكام الجنائز.



# حث الناس على الاستغفار له:

○ عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - قال: كان النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال: (استغفروا لأخيكم وسلُّوا له التثبيت؛ فإنه الآن يسأل). أخرجه أبو داود

○ قال الشيخ محمد ناصر الدين الألباني - رحمه الله -:  
ويجوز رفعُ اليد في الدعاء لهم؛ لحديث عائشة - رضي الله عنها - قالت: خرج رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - ذات ليلة، فأرسلتُ بريرة في أثره لتنظر أين ذهب، قالت: فسلك نحو بقيعِ الغرقد، فوقف في أدنى البقيع ثم رفع يديه، ثم انصرف،))؛ أخرجه أحمد ولكنه لا يستقبل القبورَ حين الدعاء لها، بل الكعبة؛ لنهيهِ - صلى الله عليه وسلم - عن الصلاةِ إلى القبور".

# حث الناس على الاستغفار له:

- قال شيخ الاسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - في "اقتضاء الصراط المستقيم، مخالفة أصحاب الجحيم" ومن الناس من يتحرى وقت دعائه استقبالَ الجهة التي يكون فيها الرجلُ الصالح، سواءً كانت في المشرق أو غيره، وهذا **ضلال** بين، وشرٌّ واضح، كما أن بعض الناس يمتنع من استدبار الجهة التي فيها بعضُ الصالحين، وهو يستدبر الجهة التي فيها بيتُ الله، والمشروع **استقبالُ القبلة بالدعاء** حتى عند قبرِ النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - بعد السلامِ عليه، وهو مذهبُ الشافعية وعلى هذا مضتِ السنَّةُ".
- واستلام القبور وتقبيلها الذي يفعله العوام الآن من **المبتدعات المنكرة**.

# حكم قراءة أحد أقرباء الميت شيئاً من القرآن على قبره بعد الدفن:

○ قال الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله -: هذا لا أصل له، الدعاء فقط، **القرآن ليس بمشروع، ولا يقرأ عند القبور**، لكن إذا فرغ يقف عليه ويقول: اللهم اغفر له، اللهم ثبته بالقول الثابت ... ونحو ذلك، هو والحاضرون، كان النبيُّ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه، وقال: ((استغفروا لأخيكم، وسلوا له التثبيت؛ فإنه الآن يسأل)).

○ قال الشيخ محمد بن صالح بن محمد العثيمين - رحمه الله -: وأما العمل الثاني وهو **طلب قراءة الفاتحة من الحاضرين فهو أيضاً بدعة.**

# جزاكم الله خيراً

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.